

النهاية في غريب الأثر

{ ر ع ف } (ه) في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم [ودُّفِنَ تحت رَاعُوْفَةِ البئر] هي صخرةٌ تُتَدْرَكُ في أسفل البئر إذا حُفِرَت تكون نائئة هناك فإذا أرادوا تَنْقِيةَ البئر جلس المُنْدَقُّي عليها . وقيل هي حَجَرٌ يكونُ على رَأْسِ البئر يقوم المُنْسْتَقِي عليه . وَيُرَوَّى بالثاء المثلثة . وقد تقدم .

(ه) وفي حديث أبي قتادة [أنه كان عُرْسَ فسمع جاريةً تَضْرِبُ بالدُّفِّ فقال لها ارْعَفِي] أي تقدِّمي (قال الهروي : ومنه قيل للفرس إذا تقدم الخيل : راعف . وأنشد :

يَرْعُفُ الألفَ بالمدجِّجِ ذِي القَوِّ ... نَسَرَ حَتَّى يُؤُوبَ كالتِّمَالِ) .

يقال : منه رِعْفٌ بالكسر يَرْعَفُ بالفتح ومن الرُّعْفِ رِعْفٌ بالفتح يَرْعُفُ بالضم .

(ه) ومنه حديث جابر [يَأْكُلُونَ من تلك الدَّابَّةِ ما شاءوا حتى ارتَعَفُوا] أي

قَوَّيَت أَقْدَامُهُمْ فَركبوها وتقدَّموها